

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 042

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامحكم عن الدرب احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:27

معالي الشيخ الدكتور عبد الكرييم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله تعالى الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وببارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:42

اول اسئلة هذا اللقاء سائل يسأل ما معنى قول الله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله - 00:00:56

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم العيد وهي ايام منى ولكن من اراد البقاء في منى ثلاثة الايام وهم فعله عليه الصلاة والسلام - 00:01:15

لا شك ان هذا افضل اقتداء به عليه الصلاة والسلام ومن تعجل نفر في اليوم الثاني عشر قبل غروب الشمس ولا اثم عليه ومعنى من تعجل في يومين جلس الحادي عشر والثاني عشر - 00:01:39

ثم نفر ولم يبيت ليلة الثالث عشر ولم يبقى اليوم الثالث عشر حتى يرمي تعجل في يومين لا اثم عليه معنى ذلك انه يرتفع عنه الاثم كما انه لو تأخر وجلس اليوم الثالث - 00:02:02

عشرين وهو افضل لفعله صلى الله عليه وسلم ولا اثم عليك ذلك بمعنى انه يرتفع عنه الاثم شريطة ان يتقي الله جل وعلا في حجه لا اثم عليه يعني يرتفع عنه الاثم - 00:02:22

سواء تعجل او تأخر القيد لمن اتقى يعود الى الجملتين لانه متعقب لهما. ولا يشترط ولا يتصور رجوع القيد لمن تأخر دون من تقدم لا يتصور رجوع القيد الى الاخر لانه افضل - 00:02:38

كيف نقيد الافضل بالتقوى ونطلق الذي ودونه في الفضل التعجل من قيد التقى قوله لمن اتقى راجع الى الامرین التعجل والتأخير وحينئذ اذا وجد الوصف الذي هو التقى وهذا القيد - 00:02:58

تعجل الحاج او تأخر يرتفع عنه الاثم ويكون معنى الآية معنى حديث من حج فلم يرفث ولم يفسق يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. اشار الى ذلك الحافظ ابن رجب - 00:03:23

وهذا هو الظاهر بمعنى الآية لانه لا يليق ان يقال ما يفهمه كثير من الناس ان التقى مرتبطة بالتأخر لانها قيد. فهل من لم يتق لا يرتفع عنه الاثم بالنسبة لمن تأخر دون من تعجل - 00:03:43

اقوى مطلوبة من الجميع ارتفاع الاثم ان يتحقق الوصف والقيد الذي هو التقى تعجل او تأخر وان كان التأخير افضل اقتداء به عليه الصلاة والسلام حينئذ يكون معنا الآية ومعنى الحديث - 00:04:03

من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنبه يوم ولدته امه احسن الله اليكم ونفع بما قلتم سائل آآ آخر يقول من كان مسكنه دون المواقف وقد عزم على اداء العمرة - 00:04:23

لكن يريد ان يذهب قبل ذلك الى جدة لعمل ما فهل له ان يحرم من جده ام اه اذا انتهى من عمله ام يلزمها الرجوع الى مسكنه ويحرم

منه علما ان مسكنه اقرب الى مكة من جدة - 00:04:41

من كان مسكنه دون المواقيت من حيث انشأ يعني ايه من مسكنه حيث العمرة او الحج يعني من مسكنه وهذا السائل ان كان مسكنه في طريقه من جدة الى مكة فهذا لا اشكال - 00:04:58

في ان يحرم من ابعد من مسكنه من جدة وان كان مسكنه في جهة غير الجهة التي قصده وهي جدة الاولى ان يرجع الى مسكنه ويحرم منه والا لو احرم من جدة كفاه ذلك ان شاء الله تعالى - 00:05:17

احسن الله اليكم. يقول رجل وكل من يذبح عنه الاضحية في ماليزيا. وهو في السعودية. ويوم عيد الاضحى في ماليزيا كان يوم الاثنين وفي السعودية كان يوم الثلاثاء فهل يجوز للوكيل ان يذبح اضحية الموكل - 00:05:38

يوم الاثنين لانه بداية عيد الاضحى عندهم في مثل هذه الصورة الا هو ان لا يذبح الاضحية في اليوم الاول ان يؤجلها الى اليوم الثاني ليخرج من عهدها بيقين ليخرج من عهدها بيقين - 00:05:57

اذا كان الامر قد حصل وانتهى وذبح اليوم الاول الاضحى يوم يضحي الناس والعبرة بالبلد الذي هو موجود اضحيته صحيحة ان شاء الله احسن الله اليكم. ما حكم تأخير طواف الوداع ليوم عشرين من ذي الحجة لمن يسكن في مدينة جدة. هذا السائل - 00:06:17
ان كان يريد البقاء في مكة الى يوم عشرين ثم يطوف طواف الوداع وينذهب الى بلده لا مانع من ذلك لكن اذا كان يريد ان يذهب الى بلده جدة ثم يعود للوداع - 00:06:39

ولا يجوز له ان يغادر مكة حتى يطوف للوداع. نعم هذا هذه سائلة تقول انها دخلت مسجدا فيه سماعات داخلية في مصلى النساء وكان الامام يصلى العشاء وهي مستعجلة فهل يجب عليها ان تتبع الامام ام لها ان تصلي - 00:06:56

ومن ثم تخرج دون ان تتقييد بالامام المرأة ليس عليها جماعة المرأة ليس لها جماعة فعلى هذا ليس لها ان تتقييد بالامام ولها ان تصلي تخرج لا سيما اذا كان هناك - 00:07:18

مرض صحيح من هذا الخروج قبل صلاة الامام والا فالاصل انه ليس عليها جماعة احسن الله اليكم. يقول السائل هنا في الحج الماضي حج رجل مفردا ولم يعتمر قبل ذلك عمرة الاسلام - 00:07:36

فهل يجب عليه ان يعتمر بعد حجه اذا حج مفردا سقطت سقطت عنه فريضة الحج وبقيت العمرة الواجبة في ذمته اداها بعد الحج مباشرة او انتظر الى ان تسمح له فرصة اخرى فيعتمر - 00:07:53

وعلى كل حال المبادرة اداء الواجب والخروج من عهده انه لا يدرى ما يعرض له بعد ذلك احسن الله اليكم يقول السائل شخص احرم بالعمرة وفدى فورا لكونه لا يستطيع ان يجعل رأسه مكشوفا - 00:08:16

فهل اذا فدى في اول الامر له ان يغطي رأسه ويكشفه مرارا ولا شيء عليه ام لابد ان تكون الفدية بعد تحللها من العمرة ما دام وجده سبب الوجوب فلا مانع من ان يفدي - 00:08:39

ملابساته ومزاولته للمحظور لا مانع من ذلك احسن الله اليكم. هذا ايضا اه سائل يقول ان امرأة توفى زوجها وهي في بيته والبيت مشترك له لاهلها والده واخوانه. اه كل الغرف تفتح على صالة مشتركة - 00:08:56

ليس لها منفذ للخروج الا من خلال هذه الصالة التي يجلس بها آآ في بعض الايام اخوة زوجها. سؤالها تقول هل يجوز لها الانتقال لاكمال العدة في بيت اهلها علما انه قريب من بيت زوجها. اذا تاذت - 00:09:20

المعندة بسبب وجودها في بيت زوجها الذي وصلها فيه نعي زوجها اذا تاذت لها ان تنتقل ولا شك ان وجود الرجال الذين هم لليسوا بمحارم لها مما يؤذيها - 00:09:40

ويعرضها لم لا ترضاه ولا يرضاه شرع من مرورية بين الرجال داخلة خارجة الى غرفتها فلا شك ان الانتقال الى بيتي لاكمال العدة اولى بل قد يتبعين احسن الله اليكم. سائل يسأل يقول اشتراكنا في شراء اضحية لام المتوفاة - 00:10:00

وهي عبارة عن شاه اه هل يصح فعلنا هذا؟ وهل يلزم كل واحد منا ان يمسك عن اخذ شعره واظفاره حتى تذبح فعل صحيح تبرعوا وجمعوا لامهم لها اشتروا لها اضحية - 00:10:27

اولادها وهذا من برهم بها لا مانع من الاشتراك في الاضحية وحينئذ لا يلزمهم الامساك لأن روحه ليست عنه لم يضحووا لأنفسهم انما ضحوا لامهم فلا يلزمهم حينئذ الامساك عن اخذ الشعر والاظفار - [00:10:44](#)

احسن الله اليكم يقول شخص من تبوك اشترك في حملة حج من القصيم تجاوز ميقات الجحفة الى ان وصل الى القصيم ثم ذهب مع الحملة لاجل ان تصريحه كان معهم - [00:11:08](#)

ثم احرم من السيل الكبير مع الحملة فهل يلزمها شيء من تجاوز الميقات المحدد له شرعا وتعده الى غيره من المواقت المعتبرة شرعا الوارد فيها النص كثير من اهل العلم يرون انه ليس له ذلك - [00:11:26](#)
وانه بذلك يلزمها دم الامام مالك رحمة الله يرى انه ما دام تجاوز من ميقات مشروع النص الى اخر مثله اخر مثله من مشروع بالنص كما هو في مقتضى سؤال السائل - [00:11:49](#)

انه لا شيء عليه ورأي الامام مالك في مثل هذه الصورة فلا شيء عليه والله اعلم احسن الله اليكم يقول اذا كنت لا تستطيع الاضحية الا عن طريق الشركات التي تتوكل بالذبح عنني - [00:12:12](#)

في البلاد الفقيرة وذلك بسعر زهيد فهل الافضل ان اضحى عن طريقهم مع عدم التمكن من الأكل منها او ان اترك الاضحية بالكلية اذا كان لا يستطيع او يشق عليه - [00:12:31](#)

ثمن الاضحية في بلده ولا مانع من ان يضحى في بلاد اخرى لا سيما اذا دعت الحاجة الى ذلك ولو كان ثمنه ولو لم يستطع الأكل منها لان الأكل سنة - [00:12:47](#)

على ان الاصل الذي ينبغي ان يضحى في بلده ويحظر ذبح الاضحية يطلع عليها اهله واولاده من باب تعظيم الشعيرة ومن باب تنشئة الناشئة على هذا التعظيم يعرفوا هذه اه السنة - [00:13:02](#)

الابراهيمية فمثل هذا لا مانع من ان يضحى بالبلاد الفقيرة اذا كان يشق عليه سعر الاضحية في بلده وان ضحى ببلده وهو الاصل انا اولى واكملا نعم احسن الله اليكم - [00:13:31](#)

هذه سائلة تقول ان عمرها اه اربعون سنة وتقدم لها رجل اه ذو اخلاق ودين وهي محترارة في امرها بين اه هذا المتقدم للزواج بها وبين بر امها حيث ان آاه امها قد اعتادت عليها - [00:13:47](#)

وهي كذلك معتادة على اه خدمتها لها امها كبيرة في السن آاه وهي تريد ان تتزوج فيما تتصحونها نسأل الله جل وعلا ان يعظم لها الاجر والمثوبة وان ييسر لها امرها - [00:14:09](#)

ال الزوج الصالح الذي يكون سببا في سعادتها في الدنيا والآخرة مكافأة لها على بر امها وحينئذ تستطيع ان تجمع بين الامررين بن تشترط على الزوج ان تعول امها بعد زواجها - [00:14:27](#)

كانت في نفس البيت او في محل قريب منه احسن الله اليكم سائل يسأل يقول ذهبت الى المدينة النبوية وجلست فيها عشرة ايام كل يوم اتوضا في سكني وادذهب الى مسجد قباء - [00:14:49](#)

لصلاة ركعتين ثم ارجع هل عملي هذا مشروع حتى انا بذلك الثواب المترتب على ذلك ثابت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يذهب الى قبة السبت ضحى مرة في الاسبوع يصلي ركعتين - [00:15:08](#)

مثله هذا الذي يتربدد كل يوم الافضل له ان يصلي في مسجد النبي عليه الصلاة الصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه احسن الله اليكم يقول شخص اعتمر في شوال ناويا الحج هذا العام - [00:15:27](#)

وكان من نيته ان يرجع الى بلده بين عمرته وحجه لكن لم يفعل لمانع حصل له ما بقي في مكة ثم يوم التاسع احرم بالحج فهل يكون ممتنعا فيلزمها الهدي - [00:15:48](#)

وما الحكم لو نوى باحرامه الافراد هل يكون كذلك فلا يلزمها الهدي ما دام احرم بالعمره وادها في شوال من اشهر الحج وبقي حتى احرم بالحج من عame فهو ممتنع - [00:16:08](#)

ولو نوى الافراد ولو نوى ان يرجع الى بلده فلم يرجع هو في حقيقة الامر ممتنع ويلزمها حينئذ الهدي هدي التمتع احسن الله اليكم هل

يشرع للخطيب في العيد ان يخص النساء بموعضة - 00:16:33

مع العلم انهن قد سمعن الخطبة من اولها نعم يشرع للخطيب ان يخص النساء في كلام يهمهن ويوجهه اليهن ولا يلزم من الخطيب ان ينزل من المنبر ويدهب الى النساء كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. لانهن يسمعون ما قال او سمعوا ما قال - 00:16:53

لكن كونهن كون النساء يخصهن الخطيب في كلام يهمهن ويعالج بعض مشاكلهن هذه هي السنة احسن الله اليكم يقول اه هذا السائل اه او بالاحرى سائلة تقول ان زوجها مقاول - 00:17:21

وقد اخطأ في بناء سقف المسجد ولم يخبر احدا الا زوجته على اساس انه سوف يعيده ما اخطأ في بنائه فهل يجب على الزوجة ان تبلغ عنه ام تصمت حيث انها محترمة - 00:17:41

هذا زوجها وفي الوقت نفسه هي خائفة من عاقبة الصمت هذا الخلل الذي حصل من هذا المقاول لا شك انه في البنا لابد من اصلاحه فان لم يصلحه اثم واثم من علم به ولم يخبر عنه - 00:18:00

اذا كان اذا كانت هناك خطورة يسقط هذا السقف على المصلين فيجب على المرأة ان تخبر يجب عليها ان تخبر وقبل ذلك انصحه اطلب منه ان يخبر والا اخبرته - 00:18:23

على كل حال اذا كان الخطير سبب الخلل في السقف متوقع فلا بد من اخبارهم ولابد من اصلاحهم احسن الله اليكم. لو لم تخبر يا شيخ تأثم معه؟ بلا شك شيء - 00:18:43

لا قدر الله ومات بسببه احد يضمنه احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم وبهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجليل لمعالى الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله - 00:19:03

الحضر وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجاية على استفساراتكم نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه جواد كريم - 00:19:24

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - 00:19:45